

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة الموقع

إعداد: داليا السيد

مخطط معلومات
وقفه مع آية
فلنتعلم من
حديث نبوي
لكي نعمل بجدية
حملة إغرس نخلة

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد

<http://daliaelsayed.kenanaonline.com>

مجلة الموقع

العدد الأول- الإثنين- 7 ذوالقعدة 1430- 26 أكتوبر 2009



لكي نعمل بجدية

قصة نجاح



القصة تقول: لكل مجتهد نصيب عند الله تعالى.. المهم العمل والاجتهاد والتوكل على الله، لا شيء مستحيل... فالله كريم جدا فلنستعن به.

أ. أحمد مرسي خريج كلية الزراعة 2000، لم يكن عنده خبرة في الزراعة إلا ما درسه فقط، وبعض الكتب والنشرات الزراعية. لديه أرض صحراوية 6 فدان بها بئر ماء، لكن بدون أي إمكانيات مالية.

اقترض 3000 جنيه من أحد أقاربه، واشترى شبكة ري بالتنقيط مستعملة و 30 متر مكعب سماد بلدي (مليء بالنيما تودا)، وقام بتأجير جرار بالساعة.

قرر إصلاح فدان واحد من الستة لأن إمكانياته لا تسمح، واختار الفدان الأقرب لمصدر الماء ليوفر تكاليف شبكة الري.

واختار أفضل قطعة أرض من حيث الإستواء لتوفير تكاليف الإستمصاح والتسوية. إستخدم في البداية محراث حفار ليققل من تكاليف عملية التسوية.

على عمق حوالي 1متر قام ببعض التسوية لأنه خطط لزراعة محاصيل أخرى بعد الزرعة الأولى تحتاج ري غمر.

قام بتجهيز الفدان للزراعة بنفسه، واقترض 2000 جنيه أخرى إشتري بها شتلة طماطم. وكان للشتلة والتسميد والمكافحة والأيدي العاملة والتسويق إعتبار في عمله.

عمل بجدية، وإستشار أصحاب الخبرة عند الحاجة، ولمدة 3.5 أشهر كان يفحص فيها الطماطم بإهتمام شديد.

وبدأ الإنتاج وأكرمه الله تعالى لجهده وباع إنتاجه. والمحصلة أن سدد مبلغ القرض (الدفعتين) 5000ج، وإستصلح باقي الأفدنة، واشترى شبكة تنقيط كاملة لكل الأفدنة، وتم خدمة الأفدنة كلها. الحمد لله

القصة نقلت باختصار عن صاحبها بمنتدى زراعة نت: <http://forum.zira3a.net/showthread.php?t=7763>

فلنتعلم من حديث نبوي

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟ قال: المسجد الحرام. قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله، فإن الفضل فيه- رواه البخاري .

لكي نعي التاريخ الحقيقي لخلق الله في الأرض، فإن المسجد الأقصى ثاني مسجد وضع في الأرض. ووضع بعد المسجد الحرام في مكة بأربعين سنة مما لا شك فيه، وهذا هو الدليل.

فالمسجد الأقصى المبارك هو كامل المساحة المسورة بالخط الأحمر في أعلى الصفحة، ويشمل قبة الصخرة المشرفة والجامع القبلي (ذا القبة الرصاصية السوداء)، وكل هذه الساحات والآبار والقباب هي المسجد الأقصى المبارك، ويحيط بالمسجد الأقصى سور حجري يشتمل على 15 باباً.



وإذا تحدث المسجد الأقصى فسيقول:

أنا بيت عظيم من بيوت الله المباركة، مبارك فيه وفيما حولي، ولنعم المصلى.

أنا قبلة المسلمين الأولى.

أنا ثالث الحرمين، وإلي تشد الرحال، ويضاعف أجر الصلاة.

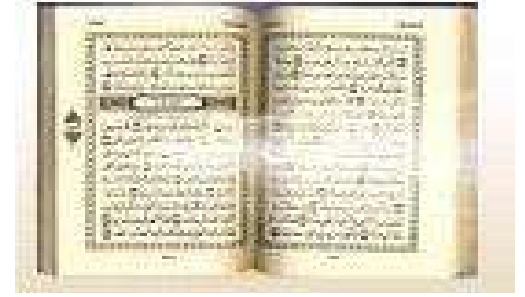
أنا والحرمين الشريفين على نفس خط الطول، ما يثبت إعجاز الله تعالى وحكمته.

أنا مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، ومقر إمامته للأنبياء في الصلاة ليلة الإسراء.

لا يدخلني الدجال، وأنا الحصن من الفتن.

أنا القلب للقدس، والروح التي تسري في أرض الإسراء.

تم نقل جزء من موقع يوم القدس العالمي <http://www.qudsday.com>



وقفه مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"لَيْلَ اتَّبَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْحَانِ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ" المؤمنون 90-92 . كل كلام الله حق، كلمات لا يشوبها الشك ولا الريبة بل هي اليقين والصدق والثقة.

كيف يكون لله ولد وهو الخالق سبحانه الغني؟

لم يكن لله تعالى أن يكون له ولد فهو الغني عن الولد، ولم يكن له أن يشبه مخلوقاته في شيء فهو سبحانه الذي خلقهم ووضع سنة حياتهم في تابع الأجيال، فالخالق لا يشبه المخلوق.

وكيف يكون مع الله إله آخر وهو الواحد المهيمن القدير؟

لم يكن لله تعالى أن يكون معه إله غيره، وإبداع الكون ونظام سيره المحكم الذي لا يتغير يشهد بوحداية الخالق سبحانه. لأن النظام الدقيق الذي لا يختل والواحد والثابت يدل على فردية من وضع وخلق هذا النظام فهو سبحانه الواحد الفرد.

في المقابل فإن التعدد يعني اختلاف الطرق في الخلق، أي اختلاف سيرها وفسادها وهو غير حادث في الكون.. بل إن آيات الله في الكون كله تشهد وتقر بواحدانيته سبحانه.

فسبحان الله عما يصفون.

وسبحان الله عما يشركون.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد

<http://daliaelsayed.kenanaonline.com>

مجلة الموقع

العدد الثاني- الثلاثاء- 15 ذوالقعدة 1430- 3 نوفمبر 2009



لكي نعمل بجدية

مشروع ناجح



فكرة المشروع مهمة جدا ويمكنها حل مشكلة رغيف الخبز بإذن الله، لأنها زراعة شعير وإستخدامه بالتناسب مع القمح لإنتاج الخبز. نعود بالفكرة إلى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام لأنه كان يحب خبز الشعير ويقول أنه يجم الفؤاد، فناخذها عن ثقة ويقين وقوة.

أثبت العلم الحديث فوائد الشعير لصحة الإنسان، فهو للإنسان غذاء ووقاية وشفاء إن شاء الله. ولا يعقل ألا نستفيد من نعمة عظيمة من الله، خاصة أنها يمكن أن تكفينا عن الإستيراد بالإضافة لتحسين الصحة وجودة الغذاء بعون الله.

إسم المشروع: مشروع الشعير العاري (بدون قشرة)- وهو إنتاج وتصنيع.

مقر المشروع: جمعية تنمية المجتمع بكل من كفر سبتاس وشبرا النملة.



الهدف من المشروع: الحصول علي دقيق أبيض عالي القيمة الغذائية.

الوصف: تجود زراعة هذا النوع من الشعير في الأرض الفقيرة والملحية. (ميزة زراعية)

قامت كل جمعية بزراعة 3 أفدنة، بغرض إستخدام دقيق الشعير لإنتاج الخبز الفينو بإضافة 40% دقيق شعير لدقيق القمح لرفع القيمة الغذائية للرغيف.

إذا طبقت هذه الطريقة، فستحقق الإكتفاء من القمح إن شاء الله، حيث إنتاج الرغيف بمكونات محلية في المتناول. ومن الشعير الأبيض والأسود فيمكن إنتقاء سلالة برية جيدة منه.

المشروع تجربة ناجحة جديدة بمحافضة الغربية نأمل تطبيقها بكل المحافظات. بل ويمكن إنتاج خبز من الشعير 100% إن شاء الله تعالى.

نقلت فكرة المشروع عن موقع: <http://www.geocities.com/dsocialsolidarity/sst/sstx2.htm>

فلنتعلم من حديث نبوي

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: على كل مسلم صدقة.

قال: أرايت إن لم يجد؟

قال: يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق.

قال: أرايت إن لم يستطع؟

قال: يعين ذا الحاجة الملهوف.

قال: أرايت إن لم يستطع؟

قال: يأمر بالمعروف أو الخير.

قال: أرايت إن لم يفعل؟

قال: يمسك عن الشر فإنها صدقة.

الحديث متفق عليه (للبخاري ومسلم).

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري جاء أن، الملهوف: هو المستغيث وهو أعم من أن يكون مظلوما أو عاجزا... إعجاز لغوي يشير لثراء اللغة.

الحديث فيه أعمال مهمة للإنسان وطريقة للتعلم ولفهم كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام والبحث عن كل صغيرة وكبيرة ممكنة تبعا لإستطاعة كل واحد.

وكان الصحابي فهم من لفظ الصدقة العطية، فسأل عمن ليس عنده شيء، فبين له أن المراد بالصدقة ما هو أعم من ذلك، فمن أمكنه أن يعمل بيده فينتفع ويتصدق أو أن يغيث الملهوف أو أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أو يمسك عن الشر أو يفعل الجميع.

والترتيب يكون تبعا لمقدرة كل فرد رحمة وسعة، ويجزى المسلم الثواب عن كل طاعة وكل إمساك عن شر، وإن صغر.

وفيه فضل التكسب لأنه إعانة، فكل عمل شريف له ثواب عند الله، والمهم الكد الحلال والسعي. وليس المهم نظرة الناس فكل عمل يرضي الله هو مفيد للفرد وللغير ومنفعة متبادلة بين من يعمل ومن يتبادل معه سلعته أو خدمته، فالأحق الثقة والقوة فيما يقوم به كل إنسان من عمل صالح.

وفي الحديث الشفقة على خلق الله وعلى النفس أيضا، وهي إما بالمال أو بالنفع أو بالإعانة أو بالنصح أو بمنع الشر والأذى.

فإن كان شره لا يتعدى نفسه فقد تصدق على نفسه بأن منعها من الإثم، وهو باعتبار الخصلة من الخير وهو الإمساك.



وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَن مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرَهَبَانًا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَّ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ." المائدة 82-83

الآية تفرق وتفرق في طبيعة العلاقات بين المؤمنين وكل من اليهود والنصارى.

فاليهود طبيعتهم العداوة للمؤمن طبيعة لا تتغير ليوم الدين، لديهم العلم وينكرونه ويغيرونه وهم يعلمون، وكفرهم عن عناد ومباهنة للحق وغمط للناس. ولهذا قتلوا أنبياء كثير حتى هموا بقتل رسول الله عليه الصلاة والسلام وسموه وسحروه وقلبوا عليه الأطراف على الرغم من تبشيرهم به. ما يمكن تغييره معهم فقط أن يدخل اليهودي في الإسلام ويصبح مسلما فرد من المجتمع المسلم.

بينما النصارى منهم من له قربي مع المؤمنين حيث يمكنه أن يقر بسهولة ويتفاعل مع القرآن ومع الدين الإسلامي والمسلمين بما لديه من إنصاف وإنقياد للحق إذا سمعه ومن ثم إتباعه.

في تفسير ابن كثير يقول أن الآيات نزلت في النجاشي وأصحابه، وكانوا على دين عيسى عليه السلام، لما رأوا المسلمين وسمعوا القرآن أسلموا ولم يتلعثموا. بكوا وخشعوا لما في قلوبهم من الرقة والرأفة نحو دين الله الحق.

الوصف للنصارى عامة أيضا فمنهم لديه العلم والعبادة والتواضع والإنقياد للحق. ويجب أن يكون علمهم إلهي لم يمسه تغيير بشر، لأن عندهم البشارة ببعثة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وأمر رسولهم بإتباعه، فهم شاهدون على الحق والإيمان بالله وحده لا شريك له، ويشهدون لنبيهم أنه قد بلغهم الرسالة.

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد

<http://daliaelsayed.kenanaonline.com>

مجلة الموقع

العدد الثالث- الأربعاء- 23 ذوالقعدة 1430- 11 نوفمبر 2009



لكي نعمل بجدية



سلة مشروعات صغيرة

هذه الأفكار بسيطة إن شاء الله يمكن تطبيقها بسهولة بالتوكل على الله، بعضها قصص نجاح ناس بدءوا أعمالهم التجارية في بيوتهم وفي أوقات فراغهم في العطلات.

إختيار الأفكار بما يتناسب مع طبيعة وحاجة مجتمعاتنا، وخير العمل هو عمل اليد فقد آن الأوان لبناء الذات والتوكل على الله تعالى والسعي على الرزق الحلال.



الإنسان الواعي يبحث عن الفكرة التي يمكنه تنفيذها ويحتاجها مكان التنفيذ (حاجات السوق)، وليبحث كل فرد عن ما ينقص المكان من خدمات وأفكار فيكون أضاف منفعة للناس بفضل الله، ولا ننسى ضرورة جمع المعلومات من الإنترنت والمكتبات.

1- تصنيع الأسماك، بتقديم أطباق من الأسماك المدخنة والمملحة أو حتى طهيها فقط وجمع المعلومات اللازمة عن التصنيع والإنتاج، فالأسماك نعمة من الله.

2- عمل دورات تدريبية في كيفية إتقان مهنة أو مهن معينة بمنهج الإسلام.

3- بيع سماد أو روث الحيوان بالإتفاق مع المزارعين على إتقاط روث الحيوانات من خيول وماشية وغنم، وتركه يجف في أشعة الشمس تماما ثم تعليبه في أكياس صغيرة وبيعه لأصحاب الحدائق مقابل ثمن لكل كيس، ويمكن تطبيقه مع قش الأرز، وهي لإستغلال الموارد والحفاظ على البيئة التي خلقها الله تعالى.

4- إستغلال ساحات الجامعة/المدرسة الخالية في أيام العطلات الأسبوعية/السنوية لتأجيرها لمن يرغب في بيع سيارته أو دراجته أو أي شيء مقابل ثمن، لكي لا يكون هناك قيمة غير مستغلة (بجانب الأنشطة الصيفية).

5- تدريب الأطفال وإكسابهم عادات بسيطة جيدة أو تعليمهم رياضات، فهي أشياء قد لا يجد الآباء لها وقت إعانة لهم.

بعض الأفكار من موقعي: الصندوق الإجتماعي للتنمية - مشروعات ناجحة
http://www.sfdegypt.org/stories_a.asp

ومن ملخص كتاب رجال أعمال العطلة الأسبوعية
<http://www.scribd.com/doc/8547763/-Weekend-Entrepreneur>

فلنتعلم من حديث نبوي

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.
رواه البخاري.

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهذا هو الأمان الذي يعطيه الإسلام بين الأفراد ليعيشوا حياة مستقرة لا يخشى فيها فرد على ماله ولا دمه ولا عرضه.. هذا هو روعة الإسلام وحفظه لحقوق الإنسان ليعيش فردا عابدا لله.. فردا عاملا ليس عالة ولا متعدي.



فالتعاملات في الإسلام هي حق وواجب واستقامة.. حفظ لحق الله وحق الناس وحق خلق الله وليس في الإسلام أي تعدي، يمكن أن يكون فيه دفاع وهو مشروع للجميع لكن بلا تعدي فالله لا يحب المعتدين.

وفي كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري جاء في تفسير الحديث أنه يستلزم أن من إتصف بهذا الصفة كان كاملا، والمسلمات يدخلن في ذلك. فهذا نظام تعامل للجميع ومع الجميع.. مع الرجل والمرأة والطفل.

وقد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم اللسان بالذكر لأنه المعبر عما في النفس، وهكذا اليد لأن أكثر الأفعال بها.

ويستثنى من ذلك شرعا الحدود والتعازير التي تحفظ الحقوق بين الناس وتمنع تعديهم على بعض وتحمي الضعيف من بطش الأقوي، فتحفظ له حياته وماله وأمنه. وفي هذا ترك ما تدعو إليه النفس من سوء.



فالإسلام لم يترك شيء يكرم ويؤمن الإنسان ويقوي من حاله ويصلحه إلا أمر به، فهو الأمان للإنسان في دنياه ولآخريته. فسبحان الله العظيم.

تفسيرات القرآن والحديث من موقع الإسلام:
<http://www.al-islam.com/arb>



وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"لَأَنْتُمْ أَشِدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ يَأْخُذُهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ. لَا يَخَافُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدَرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شِدِيدٍ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ يَأْخُذُهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ." الحشر 13-14

هذه الآيات العظيمة في اليهود وفي حقيقة تعاملهم مع المسلمين فهم يخافونهم لأنهم يعرفون أن الحق معهم وأن الله يعين الحق، لكنهم مع معرفتهم يجحدون الحق ويحاولوا تغييره مع علمهم بالقوة الفعلية للمسلمين معنويا وماديا، بل وينسوا قدر الله العظيم فهو أحق بالخشية لأنه الإله مالك كل شيء.

جاء في تفسير ابن كثير والقرطبي أن اليهود والمنافقين يخافون من المسلمين أكثر من خوفهم من الله، وبهذا لا يفقهون ولا يدركون بحق قدر الله وعظمته.

وهذا الجبن والهلع هو جزء من تركيتهم النفسية يرى في خوفهم من طفل، الجبن يصل بهم للبيكاء والإنهيار، لأنهم على غير هدى من الله ليقويهم. فهم لا يستطيعون المواجهة في القتال، وهم إما في حصون أو من وراء جدر.

وتراهم مجتمعين فتحسبهم مؤتلفين وهم مختلفين غاية الاختلاف وعداوتهم فيما بينهم شديدة على غير ما يظهر، قلوبهم متفرقة وآرائهم، وإجتماعهم على عداوة الحق وأهله ليس إجتماع ولا قوة بل هو كيان هش ضعيف... فكل فرد يشرد ويعادي غيره في الحياة ولا يجمعهم طريق مستقيم.

ولو أنهم أسلموا وآمنوا بالله حق إيمان لعاشوا في خيرات الله وبركاته وألف بين قلوبهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد
<http://daliaelsayed.kenanaonline.com>

مجلة الموقع

العدد الرابع- الأحد- 5 ذوالحجة 1430- 22 نوفمبر 2009

منظمة المؤتمر الإسلامي

لكي نعمل بجدية

سلة مشروعات صغيرة 2



العمل عبادة لله لأنه يعين الإنسان على حياته ويكفيه متطلباته، فيحفظ به كرامته ويكسب رزقه متوكلا على خالقه أنه بيد كل شيء. فيكون العمل أساس هام لشخصية وحياة الإنسان وقوته وثقته في ذاته ليتحرك وإعيا لدوره مؤديا لوظيفته في الحياة راضيا لربه سبحانه وتعالى.

فليبحث كل إنسان عن مصدر رزقه الذي أنزله الله له في الأرض، ولا يشترط أن يكون رزقه هذا حكوميا بل يمكن أن يكون من خلال عمل حر، ولكل فرد رزقه عند الله بشكل مستقل عن غيره لكنه يحقق من هذا العمل منظومة تبادل منافع وتعاون ووحدة فيصل المجتمع إلى هدفه.

ومن المهم أن يكون مصدر التمويل حلال ليمسك الله في العمل فينجح ويستمر بإذن الله، فهو إما بالمشاركة أو بالقرض الحسن (بدون فوائد) أو بالمال المستقل.

1- مشروع المقاول الصغير، إحدى السيدات حصلت على تدريب في المجال، ثم قيدت ضمن شباب المقاولين الذين لهم 25% من عقود الأشغال العامة بالصندوق الإجتماعي للتنمية في مد شبكات المياه، ورصف الطرق.

2- عمل مزرعة تربية خراف أو أبقار أو جاموس، تخصص في نوع واحد، ودراسة متطلبات المشروع الصحية والتجارية وتغذية الحيوانات بالعلف الطبيعي دون الكيماويات. ويمكن تجميع المعلومات من الإنترنت إن شاء الله.

3- محل لتغيير زيوت السيارات، وتطوير العمل بإقامة مغسل جديد للسيارات. وهي خدمة وإعانة وتبادل منفعة.

4- هواية تحولت إلى منتج ومصدر رزق في تصنيع أثاث بسيط من الخشب بتركيب الأخشاب مع بعضها من نوع خشب السويد الرخيص بالمسامير، حيث يجد رواجاً في المناطق الساحلية للمصايف.

5- مشروع حلويات ويسكويت، معمل صغير بالمنزل كمطبخ إضافي، لصناعة البسكويتات والكيك والبيتتي فور والمعجنات الخفيفة، ثم التغليف والتعبئة.

الصندوق الإجتماعي للتنمية http://www.sfdegypt.org/stories_a.asp
موقع التمكين- تساعدكم على تحقيق أهدافكم http://www.altamkeen.com/Templates/InsideTemplate_ar.aspx?PostingId=170
منتدى الإمارات الإقتصادي <http://www.uaec.com/vb/t1824.html>
منتدى عالم حواء <http://forum.hawaaworld.com/showthread.php?t=183500>

فلنتعلم من حديث نبوي

خطبة تتحدث عن نفسها

عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

الزمان قد استدار كهينة يوم خلق السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، أي شهر هذا؟

قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه.

قال: أليس ذو الحجة؟ قلنا: بلى.

قال: فأى بلد هذا؟

قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه.

قال: أليس البلدة؟ قلنا: بلى.

قال: فأى يوم هذا؟

قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه.

قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى.

قال: فإن دماءكم وأموالكم (قال محمد) وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستلقون ربكم فسيأسألكم عن أعمالكم، ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليلبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه، فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم، ثم قال: ألا هل بلغت مرتين. رواه الإمام البخاري.

في فتح الباري بشرح البخاري، يقول القرطبي أن سؤاله صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة وسكوته بعد كل سؤال لإستحضار فهم الناس وليقبلوا عليه كلية وليستشعروا عظمة ما يقوله لهم.

وقد جاء الشرع بتحريم دم المسلم أيا كان المكان الذي يعيش فيه وماله وعرضه وأنه أعظم حرمة من تحريم البلد والشهر واليوم كرامة للمسلم ولمن يعرف الله وحقه.

العرض: هو موضع المدح والذم من الإنسان وبذلك يشتمل كل خلقه وسمعته وسواء في نفسه أو سلفه.



وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" الحشر 21.

الآية عظيمة بكل معانيها وبكل كلمة فيها، فإذا نزل القرآن الكريم كلام الله تعالى بأمره سبحانه على جبل عالي وشاهق له من قوة والرسوخ والغلظة والقساوة ما أعطاه الله لخشع الجبل وتصدع وتكسر وخضع لله إيماناً وتسليماً.. خشية وخضوعاً.. فأى قرآن عظيم هذا وأي كلمات معجزة.. سبحانه الله العظيم وتبارك اسمه.

الآية فيها تفكر وفهم للإيمان بالله وخشيته وخشية عذابه الذي حذرنا منه في القرآن وتصدع له الجبل، وللسعي لطاعة الله عن علم ويقين بقدرته سبحانه، وللتمسك بكتابه في كل وقت وقراءة وعلم وعمل. كما أن فيها خطوات وطريقة للتفكير فهذا مثال ضربه الله لنا في تأثر الجبل من تنزيل القرآن عليه (والجبل لا يعي ولا يفهم هو عابد طائع مسير لله). فهذا الفعل ثم ما يترتب عليه من ناتج، ثم وصف للحالة نتيجة الفعل وسببها، ثم تعليم الله للناس أنها من الأمثلة ليفكروا فيها بحق. لا إله إلا الله.

وبالطبع يجب أن يكون ما نزل على الجبل عظيم وهائل ولذلك خشع وخضع لله، فما بال الإنسان الذي يرى ويسمع ويفهم.. الإنسان صاحب القلب النابض هو أولى بالخشوع والخضوع لله لأنه يرى الشواهد حوله تنطق بعظمة الخالق ويسمع من آيات الله والنور الذي فيها لطريق الإنسان وهدايته لكل صغيرة وكبيرة في حياته وترغيب وترهيب لحقوق الله وحرماته.

ولعل الإنسان يعي أن الأرض التي يمشي عليها وما فيها والسماء التي تغلوه وما فيها.. يعبدوا الله ويخشعوا له ويسبحوا بحمده ويعرفوا قدر الله العظيم، والإنسان أوعى للخشية والطاعة في كل ما أمر.

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد

<http://daliaelsayed.kenanaonline.com>

مجلة الموقع

العدد الخامس- السبت- 18 ذوالحجة 1430- 5 ديسمبر 2009



لكي نعمل بجدية



سلة مشروعات صغيرة 3

خير عمل الإنسان هو عمل اليد، فهذه سنة الأنبياء في العمل. وكل إنسان واعى يكون مسئول عن البحث عن مصدر رزقه والتفكير في كيفية الحصول عليه بما يرضي الله تعالى.

الأمر الذي يعني أهمية تحديد نوع العمل والهدف منه وكيفية تنفيذه في خطوات مرتبة ومنظمة تلو الأخرى من البداية. فلتنفيذ فكرة معينة يجب الاستعانة بالله وتجميع معلومات عنها وعن طريقة تنفيذها وتحديد المكان الذي ستنتم فيه وتحديد مصدر التمويل (قرض حلال بدون فوائد أو مشاركة أو تمويل ذاتي).. هذه الخطوات تسمى خطة العمل التي يجب أن تكون واضحة ومكتوبة أمام الفرد قبل بدئه في المشروع، ثم يتوكل على الله واثقا وراضيا بما يقدر له من رزق.. هي مكونات أي خطة ماذا؟، لماذا؟، كيف، من؟، أين؟، متى؟.

1- مشروع المزرعة العضوية، فالمنتجات العضوية علميا هي الأفضل لصحتنا ولبيئتنا وتسير مع سنة الله في العودة إلى الطبيعة. ومطلب المجتمع للأغذية العضوية في ارتفاع نحو الإهتمام بصحته الغذائية.

2- مشروع تجميع بواقي الزجاج أو الورق أو المتبقيات العضوية النباتية كالقشور والبذور، من أي مصدر المنازل أو تقليم الأشجار أو المصانع والشركات. وبيعها لأماكن تدويرها أو مصانع الأسمدة العضوية والأعلاف.

3- مشروع صيد الأسماك من البحر، بحيث يتم تجهيز المتطلبات للمشروع للاستفادة من نعم الله وفوائد الأسماك كغذاء غني.

4- مشروع عمل مطبوعات لدليل السلامة المنزلي كخدمات معلوماتية مطلوبة. بعرض النصائح عن كيفية وقاية الأطفال في المنزل، وحماية المنزل، وسلامته، وسلامة الأطعمة، وكيفية منع الحوادث، والتعامل مع حالات الطوارئ، وتوزيعه مجانا بدعم إعلانات تخدم الدليل، أو يحدد له ثمن مناسب. والاستفادة من معلومات أفراد الشرطة والدفاع المدني وشركات الأنظمة الأمنية في السلامة المنزلية.

5- مشروع عمل نادي إجتماعي للسيدات، بحيث يشمل أنشطة رياضية وثقافية وإجتماعية ويوفر مكان خصوصية للسيدات.

فلنتعلم من حديث نبوي

عن عوف بن مالك الأشجعي وابن عمه يقول، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم،

قالوا، قلنا: يا رسول الله أفلا ننايذهم عند ذلك؟

قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة، لا ما أقاموا فيكم الصلاة. ألا من ولي عليه وال فرأه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة. رواه الإمام مسلم.

وفي رواية فمن عرف فقد برئ، ورواية أخرى فمن كره فقد برئ.

في الحديث توضيح للعلاقة بين الحاكم وشعبه، فيوجد لدى الناس الفهم والوعي والتمييز بين الحق وغيره، لأنهم يقيسون ذلك على طاعة



الله ومعصيته وما أقره الله تعالى لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وبالتالي من منطلق ذلك تكون تصرفاتهم ومواقفهم مع حكامهم.

فرفض الخطأ وما لا يرضاه الله تعالى

مطلوب وفي نفس الوقت يكون مطلوب إصلاحه وتقديم العون والمشورة. لكن لا يمكن رفض جانب الخير والطاعة من أحكامهم ولا يشرع أيضا مقاتلتهم أو الانقلاب عليهم ماداموا لم يغيروا من قواعد الإسلام والصلاة.

والمعنى من صحيح مسلم بشرح النووي، أنكم تعرفون وتنكرون، ومن كره ذلك المنكر فقد برئ من إثمه وعقوبته، وهذا في حق من لا يستطيع إنكاره بيده ولا بلسانه فليكرهه بقلبه وليبرأ. ودليل على أن من عجز عن إزالة المنكر يأثم بالرضى به أو بالأى يكرهه بقلبه أو بالمتابعة عليه.

وأما قوله أفلا ننايذهم أو نقاتلهم؟ ففيه معنى ما سبق أنه لا يجوز الخروج على الخلفاء والحكام بمجرد الظلم أو الفسق ما لم يغيروا شيئا من قواعد الإسلام.



وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ." الحجر 9.

قرآنا نعمة من العلي العظيم.. كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق كاتب الوحي، حفظه الله سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ من أي تغيير. حفظ من عند الله وحفظ في قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام حفظا وتلاوة وفهما ويقينا، وحفظ كتابة وحفظا في أوراق وقلوب الصحابة رضوان الله عليهم. نسخ القرآن وأرسلت النسخ إلى بلدان المسلمين ونقل إلينا حفظا وسماعا وكتابة كما أنزل جيلا بعد جيل.

في تفسير القرطبي والجلالين، أن الله سبحانه جل اسمه حفظ القرآن من أن يزداد فيه باطل ما ليس منه أو ينقص منه ما هو منه من أحكامه وحدوده وفرائضه، من التبديل والتحريف والزيادة والنقص.

وفي رواية عام 940 هـ، يقول يحيى بن أكثم أنه عندما دخل رجل يهودي على المأمون دعاه المأمون للإسلام فرفض، وبعد سنة جاء مسلما وأحسن الكلام في الفقه. فسأله المأمون عن سبب إسلامه، فقال الرجل: انصرفت من حضرتك فأحببت أن أمتحن هذه الأديان، فعمدت إلى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وأدخلتها الكنيسة فاشتريت مني، وعمدت إلى الإنجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وأدخلتها البيعة فاشتريت مني، وعمدت إلى القرآن فعملت ثلاث نسخ وزدت فيها ونقصت وأدخلتها الوراقين فتصفحوها فلما أن وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها فلم يشتروها. فعلمت أن هذا كتاب محفوظ فكان هذا سبب إسلامي.

ويقول سفيان بن عيينة أن مصداق هذا في كتاب الله في قول الله تبارك وتعالى في التوراة والإنجيل: "بما استحفظوا من كتاب الله" المائدة 44، فجعل حفظه إليهم فضاع، وقال عز وجل: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" فحفظه الله عز وجل علينا فلم يضع.

لكي نعمل بجدية

سلة مشروعات صغيرة 4



الإستعانة بالله في التخطيط للمشروع ودراسة الجدوى تيسر تصور المشروع وعمل وصف له وإحتياجاته وعمليات الإنتاج فيه، ومكانه، والسوق الذي يخدمه منتج أو خدمة المشروع، وتحديد تكاليفه وتمويله بالطرق الحلال إسلامياً ليبارك الله تعالى في العمل إن شاء الله ويقبله، وهذا مطلوب كسبب ثم التوكل على الله وحده.

1- مشروع التاكسي الصحي، حيث توفير وسيلة نقل مناسبة، وعمل حسابات مع عيادات الأسنان والمستوصفات والمستشفيات لخدمة عملائهم بالتوصيل المجاني من وإلى المنزل، وتدفع لك أجور النقل باتفاق مسبق. أو تاكسي السيدات أو تاكسي الأطفال أو تاكسي الدراجات.

2- مشروع مركز الوسائل التعليمية للأطفال، بتصميم وتطوير اللعب والألعاب التربوية والتعليمية للأطفال يمكن أن يكون إن شاء الله طريقاً مريحاً جداً للكسب.

3- مشروع إنتاج علف من نباتات ورد النيل ومن مخلفات مصانع حفظ الخضروات، له دراسة جدوى على موقع كنانة أونلاين.

4- مشروع مطعم الأطفال، في الأتعمة العضوية الطبيعية للأطفال تحت سن سنتين، وتعد بمطبخ ملحق مجهز بدون مواد حافظة أو نكهات صناعية، ويتيح للأطفال تذوق الأطعمة قبل شرائها في زاوية صغيرة مجهزة بالكراسي العالية. مثل معجون التفاح الطبيعي، وخليط الموز، والبطاطا المفرومة، والحساء... ويمكن البيع للمستهلكين وبالجمل للـسوبر ماركت والصيدليات.

5- مشروع مركز معدات السلامة في أكثر من مجال عمل، كأدوات الحماية الشخصية، وملابس العمل، والقفازات، وأحذية وخوذ السلامة، وإشارات السلامة، والأحزمة، وأقنعة التنفس، ونظارات السلامة، وواقية الأذن، وصناديق الإسعافات الأولية، وبيعها من محل صغير وموقع إلكتروني، ويمكن البدء بالإتفاق مع منتجي الأدوات ثم تصميم دليلك التسويقي لعرض منتجاتك وتوزعه للزبائن المحتملين.

فلنتعلم من حديث نبوي

عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوئه وحاجته،

فقال لي: سل،

فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة،

قال: أو غير ذلك؟

قلت: هو ذاك،

قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود. الحديث رواه الإمام مسلم.



بكثرة السجود: أي بكثرة الصلاة وكثرة صلاة التطوع من الرواتب، وصلاة الضحى، وقيام الليل، وسنة الوضوء، وسجود الشكر لله، وسجود التلاوة، وطول السجود، وغيرها.

السجود لله سبحانه وتعالى.. كثرته كما وكيفاً ونوعاً، كما في عدد الصلوات وكيفاً في طول السجود ونوعاً في أنواع صلوات التطوع. كما في الحديث العون على النفس بكثرة السجود لله طاعة لله ورسوله.

موضع جبهة الإنسان، الموضع الشريف عندما يخضع لخالقه سبحانه وتعالى يكون إقرار للخالق العظيم بألوهيته وبِعظمته ووحدانيته في كل صفات الجلال والكمال.. إقرار وطاعة وعبادة. السجود لله طريق رؤية الإنسان لحياته وطريق إستقامة حياته وعلاج مشاكله ومرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة.

هذا الموضع ثبت علمياً أن فيه موضع القرار لدى الإنسان والصدق والتحكم والتميز بين الأشياء وبين الحق والباطل.. إذا سار فيما أراده خالقه له كان له صفات البشرية المميزة الواعية الصادقة صاحبة القرار والحكم والتصرف السليم بإذن خالقها لأنها سارت عابدة مسلمة ساجدة لأمر خالقها.

يقول النووي في شرح صحيح مسلم: فيه الحث على كثرة السجود، فإذا اجتهد العبد رجي له أن ينال فضيلة مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة، ويقدر الإجتهد في فعلها والحرص على الإكثار منها يقوي الرجاء لتحصيل هذا الخير، نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من أهل الجنة.



وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يَزَكَّى. أَوْ يَذْكُرُ فِتْنَعَهُ الذِّكْرَى. أَمَّا مِنْ ابْتِغَايَ. فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى. وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَزَكَّى. وَأَمَّا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى. وَهُوَ يَخْشَى. فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى. كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ. "عبس 1-11.

الآية خطاب الله سبحانه وتعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويعلمه من أمور الدعوة إلى الله ويعلمنا من بعده. فالرسول صلى الله عليه وسلم معصوم من الخطأ لكن علمه كإنسان له حدود بما علمه الله سبحانه له ولا يصل لعلم الخالق سبحانه. فالله هو العليم بكل شيء وقد أنزل القليل من علمه وعلم رسله وأنبياءه صلوات الله وسلامه عليهم وعلمنا منه.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم عبس لمن يسأله عن شيء في أمور الدين (ابن أم مكتوم وكان أعمى) لدعوة آخرين إلى الإيمان بالدين (بعض عظماء قريش، كان في إسلامه إسلام قومه)، فهو في تقدير رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف أن الدعوة إلى الدين كانت أولى ممن هو مؤمن فعلاً، وتقدير الإنسان العادي أن كلا الأمرين الدعوة أو تعليم الدين هما خير ولا يوجد في أحدهما معصية، لكن في تقدير المولى عز وجل لأنه العليم بكل شيء ومالك الملك فإن الموقف أن من يدعو إلى الدين لن يؤمن فلا جدوى منه والخير في تعليم السائل أمور دينه فقد يفيد ويذكر نفسه خيراً من تضييع جهده على ما لم يقدره الله تعالى للآخر.

وبالتالي فقد يكون في الخير القريب اليسير الأولوية على الخير البعيد أو ما لم يقدره الله في حينه لأن الأمر كله لله.

تفسير ابن كثير والقرطبي، يشير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يكرم ابن أم مكتوم. فالآية تذكرة وموعظة وتبصرة للخلق ولا يعلم الإنسان في أي الخير. فالذي جرى من النبي صلى الله عليه وسلم كان ترك الأولى كما تقدم، ومع هذا أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم "عبس" بلفظ الإخبار عن الغائب تعظيماً له ولم يقل: عبست وتوليت.

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد
<http://daliaelsayed.kenanaonline.com>

مجلة الموقع

العدد السابع- السبت- 26 شعبان 1431- 7 أغسطس 2010

خطة نجاح

إسعى إلى الحلال
في كل معاملاتك
وتوكل على الله

رتب لعمل
مشروع صغير
وإعرف متطلباته

حدد ما تحتاج
له في حياتك
وعملك ثم تعلمه

فكر كيف
تبني حياتك
لأنها مهمة

إستعن بالله
سبحانه وتعالى
يفتيك



لكي نعمل بجدية سلة مشروعات صغيرة 5

أي إنسان يريد أن ينجح في حياته عليه أن يستعين بالله سبحانه وتعالى ويدرك من داخله أن رزقه من عند خالقه، ولأنه سبحانه وتعالى خلقك فإنه لن يتركك هملاً بل قدر لك رزق عليك أن تسعى لطلبه والحصول عليه مستعينا بمن كتب لك هذا الرزق وهذا لك.

ولكي تسير في طريق واضح بدون تشويش يجب أن تكون واعياً لأهمية حياتك التي خلقك الله سبحانه وتعالى عليها، فأنت كإنسان لم تخلق بكل هذا الإبداع وتبث فيك الروح لتلهو ولا لتضيع عمرك ووقتك، بل خلقت لتعبد الله سبحانه وتعالى وتتعلم وتعمل وتبني فتعيش حياة كريمة، فعليك أن تحدد طريقك في العلم والعمل وتسير في كل حياتك ترضي الله سبحانه وتعالى وحده.

إذا حددت طريقك ستجد أشياء تحتاج أن تتعلمها، فلتبحث عن مكان يعلمك أو علم نفسك من الكتب علم نافع يؤهلك للنشاط الذي اخترته. ثم لتنظر ماذا يتطلب عملك من أشياء لتجهزها أو لتكون فريق يساهم بجهده أو بماله مشاركة مع بعض، فعمل أفراد في مجموعة غير عمل فرد واحد. ثم لتتوكل على الله ساعياً لكل حلال ورافضاً لكل حرام واثقاً أن الله سبحانه وتعالى سيوفقك لأنك جد في حياتك ولم تضعها هباء، حتى وإن احتاج الأمر جهد أكثر أو عدة محاولات.

أفكار المشروعات لها دراسة آخر الموضوع:

1- مشروع زيت بذور العنب- مع موسم الصيف يمكن جمع البذور من مصانع الأغذية أو المنازل للحصول على الزيت الذي يباع بأسعار مرتفعة جداً لغناه بفيتامين هـ والدهون غير المشبعة، لإستخدامه في حماية القلب والخصوبة والحيوية.

2- معمل تشكيل الفلين، تجهز متطلبات المشروع وتحدد منتجات الفلين كالأكواب والأطباق للمأكولات الساخنة، أو كحشو لمفروشات منزلية خفيفة، أو للعب الأطفال. وألا يكون تجسيم لكائن حي لأنه حرام.

3- صناعة الكعك المنزلي والحلويات مع تغليفها في عدد وحدات صغيرة، بسبب الإقبال على الأطعمة المنزلية لنظافتها وسهولة بيعها وشرائها.

فلنتعلم من حديث نبوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها. رواه البخاري.

النصب: أي التعب، والوصب: أي المرض.

الحديث جمع كل ما يمكن أن يصيب الإنسان من مشاكل أو من أذى، وخص المسلم بالذات بالأجر والمكافأة فيما يصيبه من أذى، والمهم أن يفهم الحكمة منها ويصبر عليها فلا يضطرب ولا يهتز.

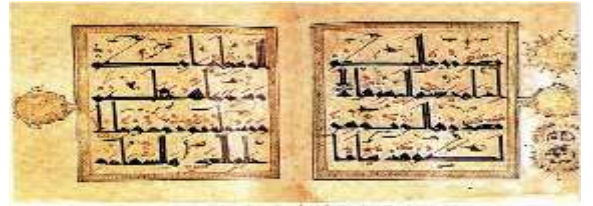
كأن الحديث رسالة تقول أن الله سبحانه وتعالى لا يترك المسلم أبداً، بل إن كل ما يصيبه حتى ما يراه أذى لنفسه يكون فيه خير له عند الله يرفعه به درجة ويكفر عنه من أخطأه فلا يحزن بل يسكن ويطمئن ويعلم أن له خير في كل شيء فيسير في حياته قوي القلب.. تقى الإيمان.. واثق بالله سبحانه وتعالى.

وهذا مما شرعه الإسلام من تدابير تهدف لوقاية الإنسان مما يضر بصحته، فنصوص الشريعة الإسلامية تسعى لحماية الإنسان وحماية صحته من المرض وحماية حياته بأكملها ومسارها. حيث تعتبر ضرورة الإيمان بالقضاء والقدر، بالإضافة إلى أنها ركن أساسي في الإيمان، أنها من تدابير الوقاية من الأمراض النفسية لتكون راحة البال والنفس فكل شيء يكون من عند الله سبحانه وتعالى، وكل مما عند الله هو خير للإنسان أكيد لأن رب الإنسان هو أعلم بما هو أصلح له سواء في الحاضر أو للمستقبل.

فالإيمان بالقضاء والقدر يجعل الإنسان متصفا بالصبر على المشاكل والمصائب التي تمر به في حياته، وتجعله قانعا بما قسمه الله له فيرى أن ما لديه هو أفضل النعم فلا يتطلع إلى رزق غيره ويسعى جادا متوكلاً على ربه، كما يجعله يحتسب الأجر فيما يتعرض له من مصائب.

وهذه القناعة والإيمان والرضا لا تتنافى مع السعي ولا مع الطموح للأعلى عند الله سبحانه وتعالى، بل إن الرضا يجعل الإنسان قوي النفس وأكثر إدراكاً وفهماً للنعم التي لديه فيكون تركيزه في الإرتفاع بها والسعي بها لإرضاء الله سبحانه وتعالى دون أن ينظر لما ليس له فيكون أيضاً نقى النفس.

- رسالة ماجستير في حق الإنسان في سلامة صحته في الشريعة والنظام- للطالب خالد بن عبد الله الغامدي- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- موقع ملئقى أهل الحديث.



وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

"قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" المائدة 100.

الآية عظيمة جداً ويحتاجها الإنسان في رؤيته للأمور وتمييزه بينها، فمع تطورات الحياة وتقدم العلم لزم أن يكون هناك وقفة وفهم لمعنى الأمور حولنا. فكيف يكون مقياس الاختيار، وفي أي الفائدة والنفع؟ فالأشياء تتطلب الحكم عليها من حيث الصواب والخطأ للتعامل معها وتطبيقها. الآية الكريمة ترشد الإنسان وتهدي نفسه لطريقة التمييز بين الأشياء وما يمر به إلى أن تقوم الساعة، فباستمرار يوجد خبيث وطيب.. يوجد نافع وضار.. وأحياناً يتواجد المتشابه لكن يؤخذ الأقرب للنفع ويرفض الأقرب للضرر، كما يترك ما يخاف ميله أو بعده عن الحق.

على الإنسان ألا ينبهر بالكثرة في فعل شيء، فقد يعتاد الناس على شيء ويكون من الخبيث الذي حذر الله سبحانه وتعالى منه فيبعد الإنسان عن الصواب. فالكثرة ليست مؤشر صحة العمل بل إن المؤشر السليم هو نوعية العمل وكيفيته، وليس التقليد ولا التوارث الخاطيء. فإذا أردت أن تفهم الخبيث تراه فعليك أن تستخدم عقلك وترجع كل شيء إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى.

في تفسير ابن كثير والقرطبي، معنى الآية أن يا أيها الإنسان إن القليل الحلال النافع خير من الكثير الحرام الضار، كما في الحديث أن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وأيضاً أن قليل المال الذي تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه.

الخبيث والطيب: الحلال والحرام، وقيل المؤمن والكافر، والمطيع والعاصي، والردىء والجيد. والصحيح أن اللفظ عام في جميع الأمور، يتصور في المكاسب والأعمال والناس والمعارف من العلوم وغيرها. فالخبيث من هذا كله لا يفلح ولا ينجب ولا تحسن له عاقبة وإن كثر، والطيب وإن قل نافع جميل العاقبة. فالخبيث لا يساوي الطيب مقدارا ولا إنفاقاً، ولا مكاناً ولا ذهاباً. والطيب في الجنة، والخبيث في النار، وهذا بين وواضح.

مصدر تفسير القرآن الكريم: موقع الإسلام
www.al-islam.com

مشروع زيت بذور العنب
<http://www.paldf.net/forum/showthread.php?p=6350155>
معمل تشكيل الفلين <http://www.jcci.org.sa/JCCI/pdf/20%الفلين.pdf>
مشروع صناعة الكعك المنزلي
<http://www.jcci.org.sa/JCCI/pdf/20%الكعك%20المنزلي.pdf>

حملة إغرس نخلة

ننتظر شهر رمضان كل عام بتلهف لأنه يأتي مرة واحدة في السنة ويأتي بالخيرات والرحمات من رب العالمين التي طالما إنتظرها الناس لتكون لهم بها طريق نور في الحياة يرضي الله سبحانه وتعالى.

ومع قدوم شهر رمضان المبارك يكون مما يميز هذا الشهر الجميل هو الإفطار على التمر لأنه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرها للناس لما فيها من خير لأجسامهم سواء من الناحية الصحية أو الناحية النفسية. وبالتالي يكون الإفطار على التمر عبادة وحية، عبادة لأنه سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في كل يوم وفي شهر رمضان بالأخص، وحية لأنه يقوي ويفيد الأجسام والأنفس فيعين على النشاط والعمل فيكون منها أيضا طريق للعبادة ورضا الله سبحانه وتعالى.

إن بإمكانك أن تغرس نخلة، بل عدد كثير من النخيل، من أنوية التمر التي تبقى من إفطارك يوميا في شهر رمضان فقط، فما بالك إذا كان التمر هو إفطارك صباحا كل يوم. ويمكن أن تكون البداية من شهر رمضان إن شاء الله، فكل نواة هي بذرة لنخلة تنتج الأطنان من التمر المفيد نعمة من عند رب العزة... نعمة يمكن أن تعطي نعم أخرى ربحية ببيعها أو نعم معنوية تربو على الإنسان بفضل الله سبحانه وتعالى.

فإذا قامت كل أسرة بتجميع ما يبقى منها من أنوية تمر كل يوم، قد لا نلتفت لأهميتها، فقد تكون لك بها من الأجر الكثير والنفع على نفسك وعلى الناس وعلى المجتمع أيضا.

كل ما عليك هو أنه بدلا من إلقاء أنوية التمر في السلة المهملات أن تجمعها وتضعها جانبا ثم تقوم بغسلها لكي تحفظها نظيفة دون أن يصيبها ضرر ولا عفن... هكذا وبشكل سهل جدا إن شاء الله:



خذ أنوية التمر المتجمعة بعد فصل الثمرة عنها أو بعد الأكل، ثم تغسل تحت الماء.

إفرد الأنوية المغسولة على ورقة بيضاء عادية وإتركها لكي تجف في الهواء (يمكن تركها على أي أريكة).



وهكذا تكون جفت الأنوية، فيمكن حفظها نظيفة جافة في كيس مغلق للاستفادة منها...

فتكون بكل نواة نخلة، وبكل نخلة أطنان من التمر المفيد، وبكل ثمرة صحة للإنسان وفائدة وسنة، وبكل شق ثمرة صدقة يتقى بها شر النار إن شاء الله تعالى.



IMAGECHIR.COM

أليست كل هذه الفوائد أفضل كثيرا من تركت الأنوية وبها كل هذه الفائدة بدون إستفادة؟! فهذه الفوائد لا تترك أبدا، وسنتعرف على كيفية في الإستفادة بها إن شاء الله تعالى.

تصور الكم الهائل من المعلومات الكاملة الموجودة في كل نواة من أنوية البلح أو التمر عن الفسيلة والنخلة والثمار وصفات كل منهم ومراحل النمو بتفاصيلها، هذه المعلومات هي المعلومات الوراثية التي وضعها الله سبحانه وتعالى بحكم وإعجاز وإبداع عظيم لتكون هذه النواة صغيرة الحجم نخلة كبيرة تعطي ثمار من أفضل الثمار بإذن خالقها سبحانه وتعالى.

يقول ربنا تبارك وتعالى في كتابه العظيم: "فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ" المؤمنون 19. فالأرض التي فيها النخيل هي جنة من جنات الأرض وفيها من ألوان الطعام ومنافع للإنسان كثيرة.

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والطاعة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل. مسند الإمام أحمد. فالحديث يقول أنه حتى في أشد الظروف فعلى الإنسان المحاولة والعمل حتى طاقته ووقته، وليس هذا فقط بل إن في فسيلة الزرع- وهي النبات الصغير- الفائدة الكبيرة بسبب ما تعود به على الإنسان والبيئة من خيرات بإذن الله تعالى، كما أن فيها قيام الساعة وإستمرار العمل حتى يلقي الإنسان ربه على عمل صالح ولعل هذا العمل يكون له من الأجر الكبير خاصة في هذا الوقت الشديد.

قال أبو حاتم السجستاني: النخلة سيدة الشجر مخلوقة من طين آدم صلوات الله عليه، وقد ضربها الله جل وعز مثلا لقول لا إله إلا الله. فقال سبحانه وتعالى: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ. تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ." إبراهيم 24-25، والكلمة الطيبة هي قول لا إله إلا الله، أما الشجرة طيبة فهي النخلة، فكما أن لا إله إلا الله- سيدة الكلام كذلك النخلة سيدة الشجر.. لذلك فالنخلة فيها خير كبير.

ولعل القائل يقول: أين أذهب بهذه الأنوية؟ وكيف أستفيد بها؟ وكيف يستفيد منها المزارعين لتكون نخلة بالفعل؟

هذه الأنوية يمكن إما بيعها بعد تجميعها أو إعطائها للأماكن المسئولة عن غرسها في التربة. أي يمكن أن تكون الإستفادة ربحية أيضا، فهي من الحلال الذي أحله الله سبحانه وتعالى.

أولا- الأماكن التي تستفيد من أنوية التمر ويمكنها إستقبال الأنوية وغرسها هي:

- المشاتل الزراعية- موزعة في غالب الأماكن.
- فروع وزارة الزراعة والمسئولة عن البذور النباتية.
- كليات الزراعة ومعاهد البحوث الزراعية.
- إدارات الحدائق وزراعة النخيل.
- الشركات الزراعية الخاصة والهيئات- تهتم بتجميع البذور وتستخدمها.
- الجمعيات الأهلية والخيرية والزراعية- كوسيط تنقل الأنوية للمستفيدين.
- وكل مكان آخر يمكن أن يغرس النخيل في التربة ليكون نواة خير إن شاء الله تعالى.

ثانيا- كيفية الإستفادة بها بأي من الطرق التالية:

- أن تسلم كل أسرة مجموعة الأنوية التي جمعتها لأي جهة من الجهات السابقة، على إعتبار أنها من المنتجات التي تباع في السوق (لزيادة الثقة في جودتها).
- أن تقوم فرق عمل شبابية بجمع الأنوية من المنازل، وهذا بعد أن تحدد منطقة سكنية معينة تتعامل وتتفق معها مقابل ثمن معين، ثم تقوم ببيعها للجهات المستفيدة (أيضا تحتاج معرفة إن كان لهم متطلبات معينة).
- أن تتبنى جمعية خيرية معينة أو لجنة نشاط فيها جمع الأنوية من المنازل ثم بيعها للجهات المستفيدة بمقابل مادي يصرف في عمل الخير أو يصرف كمقابل بيع للناس أصحاب الأنوية.

وهذه يمكن أن تكون إن شاء الله تعالى بداية لـ:

- معرفة الإستفادة من أنواع المتبقيات العضوية من النباتات والمتبقية من إستخداماتنا بشكل سليم، والتي يمكن أن تستخدم مرة أخرى بنفس الجودة والكفاءة العالية ويكون لها عائد مفيد أيا كان نوعه.

- توفير قيمة شراء البذور، فتكون ما تنتجه الأرض يرد فيها مرة أخرى دون وجود إهدار، فيكون ناتج الزراعة يذهب للمستهلك ثم تؤخذ البذور منه مرة أخرى وترد في الأرض لإعادة غرسها.

- فتح مجالات عمل مفيدة للشباب، ومعرفة قيمة المادية الحيوية التي خلقها الله سبحانه وتعالى للإستفادة منها وعدم التفريط في أي منها.

- فتح مجالات لصناعة الأعلاف والأسمدة الطبيعية من المتبقيات العضوية النباتية والحيوانية من المنزل أو من أي إستهلاك آخر.

فأنت بذلك تكون عملت عملا صالحا إبتغاءا لمرضاة الله سبحانه وتعالى يوفر وجبة في ذاتها لإنسان ويكون نقاء لبيئة تعيش فيها، عملا صالحا يرضي الله سبحانه وتعالى ويعود عليك بالنفع وعلى غيرك أيضا.

فالأبحاث تقول بإحتواء التمر على الكثير من الفوائد حتى أنه يعتبر وجبة في ذاته لبناء الجسم والحفاظ عليه معافى بإذن الله سبحانه وتعالى. فقد وجد أن 10 تمرات تحتوي على 228 سعر حراري و 6/1 جم من البروتينات و 16 جم من الكربوهيدرات (السكريات والنشويات)،

كما أن **التمر** غني بالألياف الطبيعية التي تعتبر ماص للسموم فيسهل التخلص منها مع الفضلات، كما أنها واقية من مرض السرطان بإذن الله لما وضعه الله سبحانه وتعالى فيها من صفات. ويحتوي التمر أيضا 541 جم من البوتاسيوم.

هذا بالإضافة لما **للتمر** من أثر في الهدوء النفسي والشفاء من السم بإذن الله سبحانه وتعالى. ولا يسعنا أمام كل هذا إلا أن نزداد إيماناً بما أكرمنا الله من خيره وما جادت به سنة نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل 14 قرن. روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتصبح بسبع تمرات، أي أن التمر ليس في شهر رمضان فقط بل هو لكل يوم إن شاء الله.

فلا يمكن ترك مثل هذه الفوائد والنعم دون الاستفادة منها، فهي نعم فوق النعم من عند الله سبحانه وتعالى يحمد ويعبد ويشكر عليها بأجل الثناء والحمد.

المؤمن والنخلة:

عن ابن عمر رضي الله عنه يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات، فقال القوم: هي شجرة كذا هي شجرة كذا، فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فإستحييت، فقال: هي النخلة. رواه البخاري.

لا يتحات: أي لا يسقط

يقول د. نظمي خليل أبو العطا في الإعجاز في النخيل، أنها مثل المؤمن في وضوح صفاتها الظاهرية، وفي ثبات الأصل ونمو الفرع، وفي النفع الدائم، وفي مقابلة السيئة بالحسنة فهي تلقي بالثمر الطيب دائماً، وفي دنو القطوف مع سمو الأخلاق، وفي أنها تؤتي أكلها في كل وقت، وفي حلاوة الطعم، وفي قوة الصفات الوراثية لها، وفي تنوع أصنافها، وفي عدم سقوط أوراقها... لذلك فهي دائمة البناء والنفع بإذن الخالق سبحانه وتعالى.

قال لقمان لابنه يا بني: ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان بالله خليلاً صالحاً، فإنما الخليل الصالح كالنخلة إذا قعدت في ظلها أظلتك، وإذا احتطبت من حطبها نفعتك، وإذا أكلت من ثمارها وجدته طيباً.

مصادر تم الرجوع إليها:

- القرآن الكريم- موقع الإسلام

www.al-islam.com

- مصدر حديث الفسيلة: موقع مداد

www.midad.me

- مصدر حديث تشبيه المؤمن بالنخلة: منتدى أهل الحديث- مشاركة بواسطة العضو أبو الأشبال عبد الجبار

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=117296>

- مصدر آخر عن أهمية التمر والإعجاز فيه، غير معلوم.

- مصدر الصور موقع جوجل (رابط الصور)

www.google.com

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا.

الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات حول الكاتب

بريد إلكتروني:

daliaelsayed18@gmail.com

النشرة البريدية:

<https://gohodhod.com/@daliaelsayed>

المواقع ووسائل التواصل الإجتماعي:

<https://linktr.ee/daliaelsayed>

<https://kenanaonline.com/users/daliaelsayed/downloads>